بيروت، في 2012/10/9

بيـــــان

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية اجتماعه الدوري برئاسة الدكتور جوزف طربيه وحضور الأعضاء. بحث المجلس الاوضاع العامة في لبنان من مختلف النواحي وأصدر البيان الآتي:

1- تثني الرابطة المارونية على الدور الذي يقوم به الجيش اللبناني وعلى رأسه العماد جان قهوجي، وكذلك سائر القوى الامنية من أجل الحفاظ على الاستقرار وإستتباب الأمن في ربوع البلاد، والقضاء على عصابات الخطف وتعقب المجرمين وتوقيف المخلّين. وهي تثمّن التضحيات التي يقدّمها الجيش في سبيل درء الفتنة وتطويق التوتر المتنقل من منطقة الى منطقة. كما تشيد بالنشاط الذي يقوم به على الحدود اللبنانية- السورية لضبطها، وعدم تحوّلها الى بؤرة متفجرة تحمل في طياتها أخطاراً كبيرة لا قدرة للبنان على مواجهتها. وأن من واجب المسؤولين اللبنانيين أن يوفروا التغطية السياسية الكاملة للجيش وسائر القوى الأمنية الشرعية، لكي يستمروا في أداء مهامتهم محصنين بثقة الدولة والشعب، ودعمهما، خصوصاً في هذه الاحوال العصيبة التي يمرّ بها الوطن.

2- تدعو الرابطة المارونية الى الإسراع في درس مشروع قانون الانتخابات بروح المسؤولية الوطنية، والرغبة في وضع قانون عصري يؤمّن صحة التمثيل، ويحظى بأوسع توافق داخلي لأن إقرار قانون بمثل هذه الأهمية والخطورة يحتم توفير أوسع إلتفاف وطني من حوله. خصوصاً أن غياب القانون العادل سيكون سبباً في إحتدام الاشتباك السياسي بين الاطراف المتنازعين، وربما في التشكيك بنتائج أي انتخابات في ظل هذا القانون.

3- إن الجولة التي قام بها رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الى عدد من دول أميركا اللاتينية، في إطار مشاركته بقمة "البيرو" استقطبت الاهتمام نظراً لإيجابياتها، وتأثيرها في تطوير علاقات لبنان بالدول التي زارها والتي تحتضن جاليات لبنانية فاعلة يمكن الإفادة منها، وتوظيفها لتكون قوة مضافة للوطن الام على جميع المستويات. وإن الدور البارز الذي إضطلع به الرئيس سليمان خلال قمة "البيرو" أكد حضور لبنان على الخارطة الدولية – العربية، وبالحيوية التي يتمتع بها بحكم فرادته، ومجتمعه التعددي الذي يشكل مساحة رحبة لحوار الاديان والحضارات وتفاعلها بما يعزز التقارب والآخاء البشري.

4- تشهد البلاد حالياً المزيد من التحركات المطلبية بما يعكس إتساع الهوة بين الدولة وشركاء الإنتاج فيضرب الأساتذة المتعاقدون في الجامعة اللبنانية عن التدريس رافعين مطلب التفرغ، وتهدد هيئة التنسيق النقابية بإضرابات وإعتصامات إحتجاجاً على التأخير في تمويل سلسلة الرتب والرواتب، بينما ترفع الهيئات الإقتصادية الصوت محذرة من إنهيار الهيكل الإقتصادي على رأس الجميع نتيجة لوائح الضرائب الجديدة التي يجري التداول بها بحجة تمويل سلسلة الرواتب، بينما ستكون نتائجها كارثية على المواطنين والاقتصاد والإستثمار في لبنان، وهو ما حذرت منه مختلف المرجعيات، وفي مقدمها مجلس المطارنة برئاسة غبطة البطريرك الراعي. إن الرابطة تحذر من خطورة المسار الذي تتجه اليه الأمور، وتدعو الى وجوب وقف المواجهات الكلامية والتحركات في الشارع التي لا تؤدي الى المعالجات السليمة للمواضيع الدقيقة المطروحة. وتأمل الرابطة التجاوب مع دعوة رئيس الحكومة السيد نجيب ميقاتي لعقد طاولة حوار مستديرة في السراي للتداول في الشؤون الإقتصادية والإجتماعية وفي مقدمها سلسلة الرتب والرواتب من اجل إيجاد الحلول التي تأتي نتيجة الدرس والحوار وليس تحت ضغط الشارع.

بيروت – لبنان – الرمز البريدي: 2076 - 6514 - هاتف: 563914 – 575999 (01) – فاكس: 563915 (01)
E- mail: league@maronite-league.org.lb